



الأمناء/ خاص:

تعتبر منظومة الطـرق والمواصلات من أهم الأشياء التي تسعى كل الدول إلى تطويرها؛ وذلك لأن هذه المنظّومة هي الأسـاس في حدوث العديد من التطــورات في الدول، كما تعتــبر الرابط بين العديد من الأماكن، كون الطريق هو عصب الحياة، ودونه يحدث انقطاع بين القرى وبين المدن وبين الدول وبعضها البعض.

وها هـو اليوم يتم تحقيق الحلـم الذي كان بالأمس مستحيلا، والذي تم تحقيقه على أيادى الأهالى وفاعلى الخير والتجار والقبائل الكرماء من أبناء يافع الذين شــاركوا في صناعة هذا المجد العظيم، وهـو مشروع طريـق (باتيس- رصد-معربان- لبعوس) الذي يربط بين محافظتي أبين ولحج والشمال.

ما هو مشروع طريق (باتيس- لبعوس)؟

هو مشروع يبدأ على بعد 30 كيلومتر تقريبًا من مدينة جعار محافظة أبين، وهي المحطة (00+000)من مدينة باتيس وسينتهي في لبعوس في المحطة (98+000).

حيث كان المشروع في البدء بتمويل من دولة قطر ولكنة توقف؛ وذلك بسبب قيام ثورة ما تسمى بثورة التغيير في عام 2011، ثم عاودت المؤسسةً العامة للطرق وآلجسور استئناف المشروع، ولكن للأسف تعثر مرة أخرى وذلك بسبب الأوضاع غير المستقرة التي تمر بها البلاد.

ويعتبر طريق (باتيس- لبعوس) طريقا تاريخيا، حيث تعتبر منطقــة (ركب) الواقعة في منطقة (امسدارة حطاط) منطقة وصل تربطُّ طريق بيجان شبوة ويافع ومحافظة عدن، وكما يربط أيضا بين المحافظات الشــمالية، وذلك من خلال مرور الطريق في منطقة رصد لتكون المســـافة على ســــباح حواليّ 20 كيلو متر، حيث تعتبر منطقة سباح على حدود محافظة البيضاء.

كما يربط طريق (باتيس- لبعوس) بين محافظتي (أبين ولحج) وبالتالي فهو طوق نجاة لكثير من القرى ذات الكثافة السكانية، كما يعمل على تقليــل الازدحام الذي يقع على عاتق الطريق الآخر عبر محافظة لحج.

حيث يتمثل عمل المسروع في أعمال القطع الصخري والترابي وتنفيذ (عبّارات أنبوبية خرسانية)؛ و (عبّارات خرسانية صندوقية)

وذلك لتصريف مياه الأمطار، أيضا أعمال الجدران الساندة الحجرية، والجدران الخرسانية المغمورة بالحجر إذا استدعت الضرورة ذلك، وفي الأخير القيام بأعمال الأسفلت وطبقته الأساسية.

لماذا مشروع طريق (باتيس- لبعوس)

جاء هـــذا المــشروع للتخفيف مــن معاناة المسافرين والمواطنين جَراء وعورة الطريق، كما يحمل تنفيذ المشروع أهدافا كبيرة تعود بالنفع لأبناء محافظتي أبين ولحج من خلال دعم المزارعين، وذلك منّ خلال تسهيل النقل والانتقال، وازدهــار حركــة المواصلات وتوفــير الكثير من المشاريع التجارية الفردية من محطات وبقالات ومطاعم وغيرها.. وهذا ما أكده نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي قائد ألوية العمالقة وعضو اللجنة العليا للمشروع أبو زرعة المحرمين والذي حث الجهات الحكومية والجهات المانحة، وأبناء المناطق التي يخدمها المشروع جميعًا في الداخل والخارج على بذل المزيد من الجهود ومواصلة تقديم الدعم لإنجاح هذا المسشروع الحيوي الهام ليصبح واقعا ملمو سا.

من جانبه قال عبدالرحمن شيخ عبدالرحمن عضو الهيئة العليا لرئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي وعضو اللجنة العليا للمشروع: «إنَّ طريق باتيس- لبعوس والندي يعد شريان حياة كثير مـن المواطنين في عـدة محافظات، ويمثل تحديا كبيرًا للسـلطات المتعاقبة، سـيصبح الآن حقيقة وواقعًا نشهده بجهود مبذولة وعمل دؤوب يقوم به الرجال المخلصون لبلدهم عامة ولمدينتهم

ويشير المستشار خالد الحصنى مدير عام المشروع بأنه «ســوف يســجل التاريخ أن الجبال الراسيات يتم تذليلها إذا وجدت عزائم الرجال من أهل البأس والفضل والكرم».

ويؤكد رئيس مؤسسة يافع للتنمية ومستشار اللجنة الإشرافية العليا للمشروع أبو أنس صافى الصافى بسأن «انطلاق مسشروع باتيس-رصد-معربان - لبعوس يعتبر أكبر مشروع حيوي يربط بين محافظتي أبين ولحج؛ كون الطُريق هو عصب الحياة وتطور الدولة وأســاس نهضتها». ويدعو الصافى إلى «المشـــاركة الفعالـــة في صناعة هذا المجد التجديد، فكل شخص وقرية وقبيلة ومكتب عليه المساهمة بالأجر والثواب ويضع اسمه في الصفحات التي سيدونها التاريخ».



وأضاف الشيخ حسين شعيلة، وهو أحد داعم المشروع، قائلا: «سنبذل كل الجهد والمال لدعم هذاً المشروع الذي يعود بالنفع الإنساني والاقتصادي والزراعي والآجتماعي على أهالي المناطق التي يمر بها هذا المشروع العظيم».

أبو بكر حسين محافظ محافظة أبين قال: ريجب بأن يعمل الكل جاهدين على إنجاح هذ المسشروع، وكلنا ثقـة بتضافر الجهـود والدعم المعهود من قبل الأهالي ورجال الأعمال وسـوف يكتب للمشروع النجاح بإذن الله».

ويقول المهندس مانع يسلم بن يمين وزير الأشــغال العامة والطرق: «إن هذا المشروع يمثل أهمية قصوى، وقد قمنا بتوجيه جميع الجهات ذات العلاقة في الوزارة بتسـخير كل الإمكانيات المتوفرة للمستاهمة في هذا المشروع؛ وأشكر مساهمة الأهالي والمشاركات المجتمعية ومتابعتهم المستمرة التي تركت أثرًا بالغ الأهمية لدى جميع الجهات وستكوّن نموذجًا يجب أن يحتذى به».

ومن جهته يضيف الشيخ سمير القطيبي أحد الداعمين للمشروع قائلا: «سنبذل قصارى جهدنا جنبا إلى جنب مـع أهلنا من أجل إنجاح المشروع، ولن نبخًل أبدا طالماً وأننا عزمنا العقد على تحقيق أُهداف المشروع».

ويقول الشيخ قاسم الذيباني رئيس لجنة النخبة: «منذ سـنوات طوال والناس تأمل وتترقب أن تفي الحكومات المتعاقبــة بوعودها في إنجاز هذا المشروع الحيوي الهام، ولكن يبدو أن الله كتب

شرف إنجازه على يد أبناء المنطقة وفى مقدمتهم فاعلو الخير، حيث سينهى هذا المشروع العظيم معاناة عسشرات الآلاف من المواطنين ويسهل حياتهم وتنقلاتهـم وتواصلهم مع المناطق والمدن المجاورة ويخفض تكلفة المعيشة وسيكون مفتاحا مهما للتنمية في تلك المناطق المهمشة والمحرومة». ومن جانبه يعتز القائد العسكري أكرم الحنشي

بقوله: «من دواعي الاعتــزاز والفخّر أن نرى مثلَّ هِذه المشاريع التيّ تزرع الأمل والتفاؤل فينا على أن المستقبل سوف يكون أفضل بإذن الله».

هل يكتمل الحلم ليصبح حقيقة؟!

یعد مشروع طریــق (باتیس-رصد-معربان-لبعوس) أكبِبر وأهم مشروع حيبوي يربط بين محافظتي (أبين ولحج) حيث بدأت حملة التبرع الخيرية لصالح إنجازه من قبل أبناء يافع في 15 أغسطس 2021م واســـتمرت حوالي ثلاثة أشهر، وحققت نســـبة %70 من أهدافها، وبدأ من جديد العمل في المشروع بشهر يناير 2022م وما زال ـــتمرًا كون المتبقي حـــوالي 25 إلى %30 من اكتــمال العمل، حيث تم تقســيم الطريق إلى 13 مقطعًا مع الترقيم من 1 إلى 13 حيث يعتبر مقطع رقم 7 وهو مقطع ركب وهو مقطع صخري والذي يشُــتغل فيه الأهالي من 45.6 إلى 49.1 بُطول 3ُ كيلو ونص، وهو يعتبر الأصعب، وإنجازه هو بحد ذاته انتصار كبير للمشروع.

alomana2013@gmail.com

المشرف العام د . صدام عبدالله

رئيس التحرير عدنان الأعجم

مدير التحرير غازى العلوى

مدير الإخراج الفني

مراد محمد سعيد

علاء عادل حنش

قسم التقارير